الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢٦ تموز ٢٠٢٣ | الموافق ٨ محرم ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٣٠ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 26, 2023 | No. 4030 | 17th year

٦ زيادة في تصدير الألبان والأجبان

٩ ألفا مليار دفعتها المصارف للفلاحين ثمناً للقمح

١٠ وزير النقل زهير خزيّم يلتقي السفير الإيراني

١١ للشهر التاسع على التوالي.. مليون سوري في الحسكة يعيشون كارثة عطش حقيقية

الشامسي: تأتي في إطار الجهود المتواصلة لدعم الشعب السوري الشقيق

الإمارات تفتتح أول مكتب تنسيقي للمساعدات الخارجية بدمشق

الوطن - وكالات

افتتح مساعد وزير الخارجية الإماراتي لشؤون التنمية والمنظمات الدولية سلطان الشامسي، أول مكتب تنسيقي للمساعدات الخارجية الإماراتية ببعثات الدولة بالخارج، بمقر سفارة دولة الإمارات في دمشق، وذلك بحضور ممثل عن وزارة الخارجية والمغتربين السورية الوزير المستشار محمدية النعسان.

والمكتب التنسيقي للمساعدات يعتبر الأول ضمن سلسلة مكاتب ستقوم دولة الإمارات بافتتاحها في عدة دول، لحشد وتنسيق جهود الهيئات والمؤسسات الخيرية تحت مظلة واحدة.

الشامسي اعتبر أن افتتاح أول مكتب تنسيقي للمساعدات الخارجية الإماراتية بالعاصمة السورية دمشق يأتي في إطار جهود دولة الإمارات المتواصلة لدعم الشعب السوري الشقيق وتعزيز الجهود المبذولة لتوفير كل الدعم الإغاثي للمؤسسات الإنسانية الإماراتية.

وأشار وفقاً لوكالة «وام» الإماراتية إلى أنه تم تحديد مجموعة من الأدوار المهمة للمكاتب التنسيقية لتعزيز كفاءة وتنافسية المساعدات وفق أفضل المعايير الدولية، كالإشراف على ملف المساعدات الخارجية الإماراتية في الدول المستفيدة، بما يضمن تنسيق الجهود للجهات المانحة الإماراتية لضمان فعاليتها للمستفيدين، والمتابعة المستمرة للمشاريع والبرامج في هذا الصدد.

من جهته أوضح القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة عبد الحكيم النعيمي في كلمة له أن الهدف من افتتاح المكتب في سورية تنسيق المساعدات الإنسانية والتنموية لمساعدة شعبها، لافتاً إلى أنه المكتب الأول ضمن سلسلة مكاتب مثيلة تنوي دولة الإمارات افتتاحها في دول عديدة، بهدف توحيد جهود الهيئات والمؤسسات الخيرية والإنسانية الإماراتية، تحت مظلة واحدة ودعم مساعيها في تقديم المساعدات الإنسانية ومعونات الإغاثة والبرامج التنموية إلى مختلف أنحاء العالم، وتعزيز دور الإمارات كمانح دولي رئيسي في المجتمع الدولي».

وأكد النعيمي حرص بلاده على تقديم المساعدات الخارجية إلى كل من يحتاجها في أي بقعة من بقاع الأرض وإيلائها أهمية كبيرة، حيث اعتمدتها كأحد المبادئ الأساسية التي ستسير عليها خلال الخمسين سنة القادمة كجزء من التزاماتها الأخلاقية تجاه الشعوب.

وأشار النعيمي إلى أن عملية «الفارس الشهم ٢» التي انطلقت بتوجيهات رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد آل نهيان لدعم المتضررين من الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في شباط الماضي انتهت منذ أيام، مؤكداً أن «انتهاءها لا يعني توقف المساعدات، فمع افتتاح هذا المكتب تبدأ مرحلة جديدة أكثر شمولاً وعمقاً، عنوانها الوقوف إلى جانب الشعب السوري الشقيق في جميع المحافظات، بهدف التخفيف من معاناته.

وكالة «سانا» نقلت عن النعسان تعبيرها عن الامتنان والتقدير لدولة الإمارات لوقوفها إلى جانب سورية وشعبها في المحنة الصعبة، ولاسيما بعد كارثة الزلزال المدمر، مؤكدة استعداد وزارة الخارجية والمغتربين لتقديم الدعم اللازم والتسهيلات لعمل هذا المكتب ليحقق الهدف من إنشائه.

حضر مراسم الافتتاح عدد من السفراء، ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في سورية، وممثلون عن المنظمات الدولية، ومدير مكتب تنسيق المساعدات الإماراتية في سورية.

لافرنتييف نقل تحيات الرئيس بوتين وأكد استمرار بلاده في دعم سورية

الرئيس الأسد: ثبات روسيا على مواقفها حيال الغرب يبشر بولادة عالم متعدد الأقطاب

وكالات

اعتبر الرئيس بشار الأسد أن ثبات روسيا على مواقفها حيال الغرب وأميركا هو أحد أهم العوامل التي تبشر بولادة عالم متعدد الأقطاب، الأمر الذي تتطلع إليه كل الدول والشعوب التي تتمسك بالقانون الدولي وتدافع عن سيادتها واستقلالية قرارها ومصالحها الوطنية.

موقف الرئيس الأسد جاء خلال استقباله أمس المبعوث الخاص لرئيس روسيا الاتحادية ألكسندر لافرنتييف والوفد المرافق له، حيث جرى بحث ملف عودة اللاجئين السوريين، والخطوات المتخذة في هذا المجال، إضافة إلى الأفكار والطروحات التي تجري مناقشتها على المستوى العربي والدولي لحل هذا الملف.

كما بحث الجانبان التعنت التركي في مسألة الانسحاب من الأراضي السورية، وكذلك المساعدات الإنسانية عبر الحدود للمدنيين السوريين الذين يعيشون في المناطق التي تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية، وذلك وفق قواعد السيادة والقانون الدولي الإنساني.

وأكد الرئيس الأسد خلال اللقاء أن أميركا والغرب افتعلوا أزمةً سياسيةً واقتصاديةً عالميةً، وتسببوا بحالة من اللا استقرار العالمي بهدف تقويض مكانة روسيا وحضورها الدولي، واستخدموا أوكرانيا أداةً لهذا الغرض، لكن آثار هذه الأزمة أخذت تتعمق في بلدانهم معيشياً واجتماعياً واقتصادياً، مشيراً إلى أن ثبات روسيا على مواقفها حيال الغرب وأميركا هو أحد أهم العوامل التي تبشر بولادة عالم متعدد الأقطاب، الأمر الذي تتطلع إليه كل الدول والشعوب التي تتمسك بالقانون الدولي وتدافع عن سيادتها واستقلالية قرارها ومصالحها الوطنية.

من جانبه نقل لافرنتييف للرئيس الأسد تحيات الرئيس فلاديمير بوتين، مؤكداً استمرار روسيا في دعمها لسورية لتعزيز أمن الشعب السوري واستقراره، وكذلك التعاون بين البلدين لتأمين العودة اللائقة للاجئين السوريين، مشدداً على أن روسيا وسورية متمسكتان بالبعد الإنساني لملف اللاجئين السوريين، وترفضان بشكل قاطع كل محاولات تسييسه.

> المباحثات تناولت ملفات عودة اللاجئين والتعنت التركي في مسألة الانسحاب من الأراضي السورية والمساعدات الإنسانية

السفير مصطفى لـ«الوطن»: الصين شريك مهم جداً لسورية وتمد يد المساعدة لسورية بقطاعات مختلفة

آيبينغ أكد أن التعاون العملي بين الجيشين الصيني والسوري أسفر نتائج مثمرة

العماد عباس: لن ننسى وقوف الصين إلى جانبنا ونتمنى أن يستمر تعاوننا

سيلفا رزوق

أكد نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة- وزير الدفاع العماد علي محمود عباس، اعتزاز الجيش العربي السوري بالعلاقة مع الجيش الصيني، مؤكداً السعي الدائم لتعزيز هذه العلاقة.

وفي كلمة ألقاها خلال الاحتفالية التي أقامتها سفارة جمهورية الصين الشعبية بمناسبة الذكرى الـ٩٦ لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني، بين العماد عباس أن الجيش الصيني والشعب الصيني وقفوا دائماً إلى جانب سورية وقضاياها العادلة، وكان موقف الصين وجيشها وشعبها خلال الحرب الظالمة العدوانية التي شنت على سورية مشرفاً وقال: «نحن نعتز بهذا الموقف ولن ننساه أبداً، وسنكون دائماً وكما كنا إلى جانب الجيش الصيني والشعب الصيني وجمهورية الصين الشعبية».

العماد عباس لفت إلى أن العلاقة التي تأسست منذ الاستقلال بين سورية الصين تطورت بشكل كبير خلال فترة حكم الرئيس الراحل حافظ الأسد، وتعززت أكثر فأكثر في عهد الرئيس بشار الأسد والرئيس شي جين بينغ، وأضاف: «نسعى لتطوير هذه العلاقة بما يخدم مصلحة البلدين ولن ننسى وقوف الصين إلى جانبنا في محاربة الإرهاب، فقد قدمت لنا مساعدات كثيرة، ونتمنى أن يستمر هذا التعاون في المستقبل لدحر الإرهاب وكل قوى العدوان إن كانت عصابات مسلحة أو دول إرهابية تعتدي علينا وتحاول الاعتداء على الصين».

العماد عباس لفت إلى أن الجيش الصيني ومنذ تأسيسه التزم بأفكار الثورة الشيوعية وعقيدتها ومازال ملتزماً بها حتى الآن، لافتاً إلى أن الاحتفال بذكرى تأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني يتصادف مع ذكرى تأسيس الجيش العربي السوري، و«نحن نحتفل اليوم بعيدي الجيشين اللذين التزما بعلاقات طيبة تعكس العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين والتي تتطور باستمرار وهذه العلاقات نعتز بها ».

جانب من الحضور الرسمي والدبلوماسي (الوطن)

ملحق الدفاع لدى سفارة جمهورية الصين الشعبية العميد قوان آيبينغ بين في كلمته أن الصداقة بين الصين وسورية جذورها راسخة وتاريخها عريق، فمنذ سنين وعلى الرغم من تغيرات الوضع الدولي والإقليمي، كان البلدان يتفهمان ويدعمان بعضهما بعضاً على الدوام مما حقق صداقة غير عادية بين الصين وسورية.

وأضاف: «سورية «الصديق الوفي» للصين وأصبحت العلاقة بين البلدين أنموذجاً للعلاقات الودية بين دول ذات مواقع وثقافات وأنظمة مختلفة، وفي السنوات الأخيرة شهد التعاون العملي بين الجيشين الصيني والسوري تعميقاً مستمراً، وأسفرت التبادلات في المجال الأمني والعسكري عن نتائج مثمرة».

وأكد العميد قوان آيبينغ أن الصين ستواصل دعمها القوي لنضال الجيش العربي السوري من أجل الحفاظ على السيادة الوطنية والاستقلال ووحدة الأراضي، وستواصل دعمها القوي لجهود الجيش العربي السوري في مكافحة الإرهاب واستعادة الأمن الوطني والاستقرار، وقال: «الطرف الصيني يود أن يواصل مع الطرف السوري دفع التعاون العملي للجيشين في مختلف المجالات ويتقدم مع الطرف السوري جنباً إلى جنب».

ولفت آيبينغ إلى أن الأول من آب يصادف الذكرى الثمانية والسبعين لتأسيس الجيش العربي السوري، فالجيش العربي السوري هو جيش عظيم له تاريخ مجيد، وقدم إسهامات كبيرة في الحفاظ على السيادة الوطنية والأمن والقضايا العربية العادلة، ولا يزال في طليعة محاربي الإرهاب الدولي، دعونا نرث الصداقة التقليدية بين البلدين والجيشين تحت القيادة الحكمية للرئيس شي جين بينغ والرئيس بشار الأسد، ونعمل على تعميق وتوسيع التعاون العملي.

مدير المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية والمغتربين السفير عماد مصطفى بين في تصريح لـ«الوطن» بأن أواصر الصداقة بين سورية والصين تاريخية وهذه الأواصر وصلت إلى أفضل مستوياتها على الإطلاق خلال السنوات الماضية، وهي تعكس فهم الصين لطبيعة الاستهداف ضد سورية، وفهمها لأهمية أن يصبح هذا العالم أكثر عدلاً وتوازناً، عالماً متعدد الأقطاب، ووضع حد للهيمنة والغطرسة الأميركية على هذا العالم.

وأضاف: «أجزم أنه ورغم التحديات الكبيرة ورغم حالة الهستيريا الغربية في محاولة محاصرة سورية وعزلها، لا تزال الصين هي شريك مهم جداً لسورية وتمد يد المساعدة لها بقطاعات مختلفة وعديدة، ولا نزال نعتقد ونأمل بأن مستوى هذه المساعدات سيتطور إلى الأمام».

عرنوس: هاجس الحكومة تحسين الواقع المعيشي وضبط الأسعار وتحقيق التوازن في سعر الصرف

الوطن

كلّف رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس مجلس النقد والتسليف، متابعة اتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق التوازن في سعر الصرف وضبط الصفحات والتطبيقات التي تسعّر الليرة بشكل غير قانوني.

وطلب المجلس من جميع الوزارات التعاطي بإيجابية مع طروحات أعضاء مجلس الشعب في جلسته الاستثنائية أمس فيما يخص تحسين الواقع الاقتصادي والمعيشي ورفع مستوى الخدمات وبذل جهود مضاعفة لمحاربة الفساد وضبط الإنفاق وترتيب أولويات العمل بما يحقق نتائج إيجابية مباشرة على أرض الواقع.

وخلال الجلسة أكد عرنوس أن الهاجس الأساسي للحكومة تحسين الواقع المعيشي وتحقيق التوازن في سعر الصرف وضبط الأسعار في الأسواق ورفع كفاءة الخدمات وتأمين كل المستلزمات الأساسية، إضافة إلى التشارك بالرؤى والأفكار مع أعضاء مجلس الشعب وفعاليات القطاع الخاص والنقابات والاتحادات والمجتمع الأهلي لتحسين الواقع الراهن اقتصادياً وخدمياً ومعيشياً، وطلب من لجان التنمية البشرية والاقتصادية والموارد والطاقة والبنى التحتية والخدمات إعداد رؤى ومقترحات على المستويات القطاعية لكل لجنة بما يدعم تحسين مستويات الخدمات ومستوى معيشة المواطن وتحقيق مبدأ العدالة في توزيع الموارد.

وشدد على ضرورة زيادة حوامل الطاقة وتحسين واقع محطات توليد الطاقة الكهربائية بما ينعكس إيجاباً على الطاقة المولدة وساعات التغذية الكهربائية في مختلف المحافظات.

وأقر المجلس اشتراطات الحصول على قروض الطاقات المتجددة لأغراض الضخ للري من الآبار الجوفية الزراعية، وذلك بناء على اقتراح صندوق دعم استخدام الطاقات المتجددة ورفع كفاءة الطاقة.

كما كلف المجلس وزارة الموارد المائية دراسة كل السيناريوهات الممكنة لتعزيز الواقع المائي في المنطقة الجنوبية بما فيها مشروع تحلية ونقل مياه البحر بما يؤمن الطلب المتزايد على المياه.

وخلال الجلسة قدم وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف عرضاً حول واقع معالجة النفايات الورقية، موضحاً أن كمية الورقيات المجمعة من المحافظات خلال العام الماضي بلغت ١٨٣٩ طناً وبلغ إجمالي إيرادات الكميات المبيعة للفترة نفسها أكثر من مليار ونصف مليار ليرة سورية.

٣٠ مليوناً متوسط تكلفة عملية القلب في القطاع الخاص

خضر لـ«الوطن»: ٧٥٠ عملية جراحة و٢٥٠٠ «قثطرة» مجاناً منذ بداية العام

فادي بك الشريف

ارتفاع كبير تشهده عمليات «القلب» في القطاع الخاص بنسب كبيرة جداً لتتجاوز معه تكلفة عملية القلب المفتوح الـ٣٠ مليون ليرة، وبعض العمليات تتجاوز الـ١٠٠ مليون ليرة، فيما تصل تكلفة القثطرة القلبية إلى نحو المليون ليرة سورية.

وفي حديث خاص لـ«الوطن» بين مدير عام مشفى جراحة القلب الجامعي بدمشق حسام خضر أن جميع العمليات في المشفى تجرى مجاناً مع تقاضي رسوم بسيطة ضمن القسم الخاص وهي لا يمكن ذكرها حيث لا تتجاوز الـ١٠ بالمئة من التكاليف خارج المشفى، مؤكداً العمل دائماً على تأمين المستلزمات والتجهيزات اللازمة للقيام بالدور المطلوب على أكمل وجه، علماً أن الوضع مستقر حالياً ضمن المشفى.

وأضاف: يتم إجراء العمليات ضمن نظام دور منتظم باستثناء العمليات الإسعافية العاجلة التي يتم إجراؤها على الفور من دون أي تأخير، وهناك توصيف دقيق لحالة كل مريض في المشفى ليصار إلى اتخاذ الإجراءات العلاجية اللازمة، ذاكراً أن بعض المواد لبعض الحالات يتم تأمينها من ذوي المريض لعدم وجودها في المشفى.

وأكد خضر أنه منذ بداية العام تجاوز عدد عمليات الجراحة القلبية الـ٧٥٠ عملية، ذاكراً أن العدد الإجمالي للعمليات السنوية يتراوح بين ١٧٠٠ و٢٠٠٠ عملية تجرى عبر فريق متخصص وكفؤ في المشفى، منوهاً بأن عدد عمليات القثطرة القلبية منذ بداية العام تجاوز الـ٢٥٠٠ عملية ويتراوح العدد سنوياً بين ٤ آلاف و٥ آلاف عملية سنوياً.

وحسب مدير عام المشفى فإن هناك زيادة بعدد العمليات القلبية خلال السنوات الأخيرة، مع لحظ أن نصف العمليات أو الحالات المصابة بأمراض قلبية هي من الفئات العمرية الصغيرة الباكرة حتى أصبحنا نستقطب حالات مرضية بعمر ٣٠ عاماً وأقل من عام، مبيناً أن نسبة نجاح العمليات ضمن النسب العالمية.

وقال: نعاني من صعوبات يتم العمل على تجاوزها بالتعاون والتنسيق مع مشافي الدولة من دون أن نواجه إعاقات مستعصية الحل، وخاصة أن هناك مواد غير متوفرة، فمثلاً هناك نقص بالمادة الخاصة بالقلب الصنعي يتعذر استيرادها وتأمينها في ظل الظروف والحصار الاقتصادي الجائر.

بداية أزمة في الدواء تلوح بالأفق.. ومطالبات بضرورة الاهتمام بالتأمين الصحي

ديروان لـ«الوطن»: «الصحة» تدرس رفع أسعار بعض الأصناف تجنباً لانقطاعها

محمد منار حميجو

كشف رئيس فرع دمشق لنقابة الصيادلة حسن ديروان عن لحظ انقطاع لبعض أصناف الأدوية، مؤكداً مخاطبة النقابة المركزية ووزارة الصحة بذلك لتدارك حدوث أي أزمة دوائية في الفترة القادمة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد ديروان أن وزارة الصحة تدرس تعديل أسعار بعض أصناف الأدوية حتى لا يكون هناك انقطاع لهذه الأصناف وفي الوقت ذاته لا يكون هناك إرهاق للمواطنين في تأمين هذه الأدوية وخصوصاً بعد ارتفاع سعر الصرف أمام الليرة وفق نشرة المصارف الرسمية الصادرة عن مصرف سورية المركزي.

ولفت ديروان إلى أن هناك استجابة من المعامل لطلب وزارة الصحة بتأمين السوق بالنقص الحاصل وبالتالي فإن المعامل لم تتوقف عن الإنتاج وما زالت تزود السوق بالأدوية حتى لا تكون هناك انقطاعات لأصناف كبيرة من الأدوية.

وأكد ديروان ضرورة أن يكون هناك دعم للتأمين الصحي في كل القطاعات حتى لا يكون هناك إرهاق للمواطنين في شراء الأدوية.

من جهته قال الأستاذ في كلية الصيدلة في جامعة دمشق لؤي العلان: اليوم نشاهد بداية أزمة من خلال انقطاع بعض أصناف الأدوية، مشيراً إلى أن تقنين بعض المعامل في بيع الأدوية للمستودعات يهدد بانقطاع وهمي للعديد من الأصناف وذلك حتى يحافظ المعمل على مخزونه وبالتالي لا تكون هناك خسارات كبيرة.

وشدد على ضرورة أن يكون هناك اهتمام بالتأمين الصحي باعتبار أنه هو الحل الأمثل في موضوع تأمين الدواء للمواطنين وليس بتكلفة عالية.